

لا يمكن الحديث عن أدب مغاربي خارج مسار سيرورته التاريخية والاجتماعية والثقافية؛ فقد تميزت هذه الخصوصيات بالتغير والاستقرار، حيث كان الأدب المغربي عرضة الدوامه المد الكولونيالي الذي حال دون بروزه واكتسابه الوعي الإيديولوجي المستمد من معطيات الجغرافيا والتاريخ والثقافة، هذا ما جعل الأدب المغربي في سيرورته الأجناسية عرضة لعديد الاضطرابات التي تصب حلها في صميم السؤال التقليدي من لدن نفر من النقاد والمؤرخين: لماذا لم يتفق الباحثون على الطرح المغربي للنصوص الإبداعية (رواية، داخل إطار زمني معين ووفق رؤية فنية تحدها الأطر السياسية بالدرجة الأولى ثم الطروحات الاجتماعية والثقافية.